بعد خسائرها في الشيخ مسكين.. انشقاقاتٌ داخل تشكيلات «الجنوبية»

قذائف «معارضة الرياض» تدمي مدنيي دمشق..!.. والجيش يرد

في ريف درعا

الوطن – وكالات

بعد التقدم الواسع والسريع الذي حققه الجيش العربي السوري في الأيام القليلة الماضية في منطقة المرج بغوطة دمشق الشرقية على حساب التنظيمات المسلحة، لم تجد الأخيرة ضالتها سوى في مدنيي دمشق الذين أمطرتهم بقذائفها ما أدى إلى استشهاد وجرح العشرات منهم.

في المقابل رد الجيش العربي السوري وسلاح الجو التابع له على مصادر إطلاق القذائف، موقعاً العديد من المسلحين قتلى ومصابين. وبين مصدر في وزارة الداخلية وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء مساء أمس أن «حصيلة الشهداء والجرحى جراء الاعتداء الإرهابي بقذائف على أحياء سكنية بدمشق بلغت ٩ شهداء و٣٦ مصاباً بجروح متفاوتة الخطورة».

وكان المصدر ذكر في وقت سابق من يوم أمس أن «إرهابيين يتحصنون في الغوطة الشرقية أطلقوا قذائف هاون على أحياء سكنية بدمشق ما تسبب بارتقاء ٨ شهداء وإصابة ٢٥ شخصاً بينهم نساء بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية بالممتلكات». وأشار المصدر إلى «إصابة ٤ أشخاص بجروح جراء سقوط قذيفة هاون في الحي الشمالي لبلدة المعضمية أطلقها إرهابيون يتحصنون في عدد من أحياء مدينة داريا بريف دمشق».

وأمس الأول سيطرت وحدات من الجيش على المحطة الفضائية والمعهد الزراعي في منطقة خرابو بمنطقة المرج. ويبدو أن وحدات الجيش العاملة في تلك المنطقة تحاول الالتفاف على تل فرزات الذي تتصحن به مجموعات مسلحة من الشرق عبر بلدة النشابية ومن الغرب عبر المحطة الفضائية ومعهد خرابو.

والاثنين واصل الجيش عملياته في منطقة المرج وبات على بعد أمتار من تل فرزات الإستراتيجي بعدما سيطر على أحياء كبيرة من بلدة النشابية بالترافق مع إحكام سيطرته على كامل بلدة البلالية شرق مرج السلطان، أما غربها فوصل إلى المحطة الأرضية للفضائية السورية في خرابو قرب المعهد الزراعي، وبات أيضاً على مشارف بلدة حرستا القنطرة».

في المقابل رد الجيش العربي السوري وسلاح التابع له على مصادر إطلاق القذائف في مدينة دوما والمنطقة الواقعة بين بلدتي زملكا وحزة ومنطقة بالقرب من بلدة مسرابا ما أدى إلى مقتل ١٧ مسلحاً وجرح آخرين، بحسب نشطاء على موقع «فيسبوك».

من جهته ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن الطيران المروحي التابع للجيش استهدف مواقع عديدة للمسلحين في مدينة داريا بالغوطة الغربية، ما أدى لجرح عدد من المسلحين. كما تجددت الاشتباكات بحسب المرصد بين الجيش العربي السوري والتنظيمات المسلحة في محيط مدينة حرستا بالغوطة الشرقية، ما أدى لمقتل عدد من المسلحين. كما استهدفت قوات الجيش أماكن في بلدة أوتايا ومنطقة حوش الصالحة بالغوطة الشرقية، فيما دارت اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش ومسلحين في منطقة المرج.

من جهة ثانية ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن تنظيمات مسلحة طردت تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من مركز كان يتحصن به في مدينة جيرود في القلمون الشرقي، بعد اشتباكات دارت بين الطرفين.

جنوباً استمرت الاشتباكات العنيفة في بلدة الشيخ مسكين وأطرافها بريف درعا بين قوات من الجيش والتنظيمات المسلحة التي يقودها تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وسط معلومات عن خسائر فادحة في صفوف المسلحين.

من جهة ثانية أعلن لواء «السبطين» أحد تشكيلات «المجلس العسكري» في القنيطرة عن انسحابه من المجلس، وذلك لقلة الدعم المقدم وعدم تزويد اللواء بالذخيرة، مؤكداً أن اللواء سيستمر بالتعاون مع تشكيلات الجبهة الجنوبية، وذلك حسب بيان نشره اللواء على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي.

بحسب مواقع إلكترونية معارضة فإن سبب الانفصال يعود للظلم الذي يتعرض له اللواء من المجلس العسكري من نقص الدعم الموجه للواء، من ذخيرة ومال، رغم أن اللواء يشكل النسبة الأكبر من مجمل تعداد المجلس العسكري بالقنيطرة، بحسب مصادر مقربة من اللواء، والمجلس العسكري هو تشكيل من تشكيلات الجبهة الجنوبية، ويتلقى الدعم بشكل شهري من مصادر تمويل الجبهة الجنوبية ذاتها.

وفي السياق ذاته أعلن أيضاً لواء «مجاهدي حوران» انسحابه من الجيش الأول وفرقة الحمزة بقيادة العقيد الفار «صابر سفر»، وبحسب البيان الذي نشره اللواء على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي فإن «العقيد سفر لا يمثل مجاهدي حوران، ولا علاقة لهم به، وأن القائد العسكري الوحيد المخول هو الملازم أول كنان الحبوس».

وتأتي هذه الانفصالات في ظل المعارك الدائرة بين وحدات من الجيش العربي السوري والتنظيمات المسلحة في مدينة الشيخ مسكين والتي دحر خلالها الجيش المسلحين من نصف المدينة.

حذرت من تأثير قرار الرياض «الخاطئ» عليها

طهران تؤكد التزامها بمحادثات السلام في سورية

وكالات

أكدت إيران التزامها بمحادثات السلام في سورية، بعد يوم من إعلان سعودي مماثل، وتشجيع أميركي لطهران والرياض على الحوار من أجل إبقاء قوة الدفع وراء العملية السياسية في سورية. وقطعت الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع طهران الأحد الماضي، بعدما اقتحم محتجون إيرانيون سفارة المملكة في طهران بعد يوم من إعدام السعودية رجل الدين نمر النمر.

وأكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية عبد اللهيان، أن قرار السعودية قطع العلاقات مع طهران «الخاطئ» سيؤثر على المحادثات (حول سورية) في فيينا ونيويورك، لكن طهران ستبقى ملتزمة» بهذه المحادثات.

وقبل يومين، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن التوترات الإقليمية لن تؤثر على ما جرى الاتفاق عليه في فيينا أو على مسار الحل السياسي الذي تعمل الأمم المتحدة بجانب مجموعة الدعم الدولية على تحقيقه في جنيف قريباً، وذلك في إشارة على ما يبدو إلى قطع الرياض علاقاتها مع طهران.

ويهدد الخلاف بين السعودية وإيران بتقويض جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري الرامية للتوصل إلى وقف لإطلاق نار واتفاق سلام ينهي الأزمة في سورية المستمرة منذ نحو خمس سنوات.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي: إن كيري أكد في اتصالاته، التي شملت محادثات مع ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ووزيري خارجية السعودية وإيران خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، على أهمية المضي قدماً من أجل التوصل إلى اتفاق سلام بخصوص سورية. ونقلت وكالة «رويترز للأنباء عن كيربي، قوله: «أحد الأمور الرئيسية في ذهن كيري هي نزع فتيل التوتر واستعادة بعض من الشعور بالهدوء والتشجيع على الحوار والمشاركة بين هذين البلدين.. والتأكيد أيضاً على أن هناك قضايا أخرى ملحة في المنطقة». وتابع قائلاً: «من بين ما يتصدر قائمة اهتماماته أيضاً عدم السماح بتعثر أو تراجع عملية فيينا».

وتأمل الأمم المتحدة في جمع وفدين من الحكومة السورية والمعارضة في محادثات مباشرة بمدينة جنيف السويسرية في ٢٥ من كانون الثاني.

في سياق متصل، أشار مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش بريت ماكجرك، إلى أن «كيري كان على الهاتف طوال اليوم تقريباً» في محاولة لنزع فتيل الأزمة الدبلوماسية بين طهران والرياض.

وقال ماكجيرك في لقاء مع الصحفيين بمبنى وزارة الخارجية الأميركية إلى أن الخلاف بين السعودية وإيران لم يؤثر على جهود التحالف للقضاء على داعش حتى الآن، لكنه أضاف قائلاً: «نحث على وقف التصعيد، لأنه طالما هناك استقطاب إقليمي وتصعيد إقليمي، فإنه من الواضح أن هذا سيسبب صعوبات ويفتح طرقاً للمتطرفين من جميع الجهات للاستفادة من الوضع».

وزير الدفاع الفرنسي في أنقرة.. ومسؤول أميركي رأى أن نهاية داعش «مسألة وقت»

مجلس الأمن يفشل في إلزام تركيا بوقف دعم الإرهاب في سورية

وكالات

كما كان متوقعاً، لم يتم اقتراح أية إجراءات جديدة في مجلس الأمن الدولي خلال اجتماعه المغلق لبحث مسألة توريد أسلحة من تركيا إلى التنظيمات الإرهابية في سورية، واقتصار الأمر على مناقشة الموضوع بين المشاركين انطلاقاً من ضرورة حث تركيا على إغلاق الحدود مع سورية. وترافق ذلك مع زيارة وزير الدفاع الفرنسي ورئيس هيئة الأركان الأميركية لأنقرة، وسط زعم لمسؤول أميركي بأن تنظيم داعش الإرهابي تمت «محاصرته ونهايته أصبحت مسألة وقت».

وبحث مجلس الأمن الدولي في اجتماع مغلق الثلاثاء، وبمبادرة من روسيا، مسألة توريد أسلحة من تركيا إلى التنظيمات الإرهابية في سورية.

وقال دبلوماسي من الأوروغواي إيلبيو روسيلي للصحفيين في ختام الاجتماع، بحسب وكالة «سانا» للأنباء: «إنه جرت مناقشة هذا الموضوع، لكن لم يتم اقتراح أي إجراءات جديدة بهذا الخصوص»، مضيفاً إن الاجتماع تناول أيضاً القضايا العامة المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

بدوره ذكر مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة ماتيو رايكروفت، أن المشاركين في الاجتماع انطلقوا من أن «على تركيا أن تكون جزءاً من حل الأزمة في سورية وأنه لابد من حثها على إغلاق الحدود مع سورية».

ولفت رايكروفت إلى أن الاجتماع تناول أيضاً ضرورة إبقاء العقوبات المتعلقة بالحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي وأهمية منع التجارة غير الشرعية بالنفط التي يستفيد الإرهابيون منها.

وأعلن نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فلاديمير سافرونوف في كانون الأول الماضي، أن موسكو قلقة من استمرار توريد أسلحة إلى سورية وتسلل إرهابيين إلى أراضيها.

يشار إلى أن عضو البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري باريش ياركاداش أعلن مؤخراً أن التنظيمات الإرهابية في سورية ومنها داعش و«جبهة النصرة» وغيرهما حصلت على غاز السارين من تركيا واستخدمته في أماكن مختلفة من سورية.

من جهة ثانية زعم مبعوث أميركا الخاص لدى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش برت ماكجورك، أن التنظيم تمت محاصرته، قائلاً: «نهايته أصبحت مسألة وقت». وأضاف ماكجورك، بحسب ما نقلته وكالة «أنباء الشرق الأوسط» عن قناة «العربية» الإخبارية المملوكة لآل سعود أمس، أن «تركيا اتخذت إجراءات ميدانية ملموسة داخل أراضيها على الشريط الحدودي بين مدينتي عين العرب وجرابلس السوريتين، واتخذت خطوات دفاعية»، مدعياً أنه «أصبح من الصعب على داعش إدخال تعزيزات من هذه المنطقة المهمة».

وفي إحصائية لمؤسسة أمنية أميركية خاصة، أشارت أن التنظيم خسر الآلاف من مقاتليه خلال المعارك و«القصف الجوى الأميركي» العام الماضي، لكنه حافظ على نسبة ٣٠ ألف مجند في صفوفه من خلال تسريب المجندين الجدد من أوروبا وبعض البلدان العربية، والذين كانوا يعبرون على الأرجح عبر الحدود التركية السورية، من خلال فجوة بطول ٩٨ كيلومتراً.

رئيس الوزراء التركي ملتقياً مسؤولاً عسكرياً أميركياً في أنقرة

إلى ذلك التقى رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو بوزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان الثلاثاء، في مقر رئاسة الوزراء بالعاصمة أنقرة، واستمر اللقاء، لمدة ٤٥ دقيقة، بعيداً عن عدسات الصحفيين.

وذكرت مصادر من داخل رئاسة الوزراء التركية، بحسب موقع «ترك برس» الإلكتروني التركي أن داوود أوغلو ناقش مع لودريان، آخر التطورات الميدانية الحاصلة في سورية، و«سبل مكافحة التنظيمات الإرهابية فيها»!!!.

واتفق الاثنان على تكثيف التعاون المشترك بين بلديهما، وخاصة فيما يخص إنهاء الأزمة السورية المستمرة منذ ٥ سنوات.

والتقى لودريان مع نظيره التركي خلوسي أكار، في مقر قيادة الأركان التركية بأنقرة في وقت سابق، حيث لم يتم الإدلاء بتصريحات عن فحوى المحادثات التي دارت بينهما.

وترافق زيارة الوزير الفرنسي إلى أنقرة، مع زيارة رئيس هيئة الأركان الأميركية جوزيف دانفورد، الذي سيلتقي مع أكار، أمس الأربعاء، للتباحث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية، إضافة إلى بحث تفاصيل الأزمة التركية الروسية الحاصلة عقب إسقاط المقاتلات التركية لقاذفة روسية، في المجال الجوي السوري في ٢٤ تشرين الثاني الماضي، والتي تدعي أنقرة أنها خرقت مجالها الجوي.

قولاً واحداً

التصعيد السعودي وتأثيراته على الحالة السورية

باسمة حامد

معظم وسائل الإعلام العربية والغربية بدأت تشكك بإمكانية التوصل إلى حل سياسي في سورية بزعم «المخاوف» من انزلاق الأوضاع فيها نحو «المربع الأول» باعتبارها الساحة الأكثر تأثراً بالصراع الدائر بين «القوتين الإقليميتين السنية والشيعية»: السعودية وإيران.

إلا أن ما يقوم به محور واشنطن من محاولات لإعادة عقارب الساعة في سورية إلى الوراء، هو مجرد لعب على حد السكين بلا جدوى، إذ ليس جديداً على هذا المحور دفع أدواته الإقليمية لافتعال «الأخطاء الإستراتيجية» المختلفة للحد من التأثير الروسي في المنطقة، «التبرؤ» منها واحتوائها بدعوات: «الحوار والتهدئة» و«تحييد الخلافات الثنائية».

فردود الأفعال الدولية حيال توتر العلاقات السعودية الإيرانية وانتقاد «حقوق الإنسان» في المملكة على خلفية إعدام الشيخ النمر وآخرين، هي نسخة طبق الأصل عن المواقف الأميركية الغربية حين أقدم النظام التركي على إسقاط القاذفة الروسية شمال سورية بلا مبرر أواخر العام المنصرم، وانعكاس لتواطؤ الغرب ونفاقه وانتهازيته، وصورة جديدة من صور لعبته المزدوجة والمرفقة دائماً بمطلب: «علاقات طيبة بين الدول المعنية بالملف السوري»!!

وفي الواقع إن وجود اتفاق دولي على ضرورة عدم الذهاب إلى حرب شاملة، والمساعي المبذولة لإبقاء الأمور تحت السيطرة إلى حين التوصل إلى تسوية سياسية ملائمة في ظل تعاظم نفوذ التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها «داعش»، والإصرار الأميركي على عقد اجتماعات مخطط لها حول سورية خلال الشهر الحالي لكون «الأزمة» تحولت إلى: «مصدر لكثير من المشكلات» كما وصفها رئيس الوزراء البريطاني، يعكس توجهاً عاماً لدى الدول الكبرى لإدارة الصراع انطلاقاً من توفير مناخ مناسب لإطلاق عملية سياسية سينتج عنها في النهاية تأهيل الدولة السورية وإعادتها بشكل شرعي إلى الأسرة الدولية.

لكن بصرف النظر عن الجهود الدولية– على أهميتها– يجب التركيز على أن الحل في سورية له شق داخلي وليس فقط خارجياً، ما يعني المواطن السوري بالدرجة الأولى هو هذا الجانب بالتحديد لأنه يتعلق مباشرة بحاضره ومصيره ومستقبله وأمله بالخلاص من «الأزمة» وتداعياتها السلبية.

وعلى هذا الأساس، ستبقى تداعيات التصعيد السعودي الأخير محدودة على الملف السوري على حين ستنعكس كأزمة إضافية داخل المملكة في ظل التناحر الحاصل بين أمراء الأسرة الحاكمة وخصوصاً أن التعويل الشعبي في سورية بات مرتبطاً أكثر بالخيار الوطني الحاضر والفاعل والمؤثر لكونه يشكل القاعدة الصلبة وطوق النجاة الوحيد لترتيب المشهد على أرض الواقع وفق آليات تضمن الأمن والأمان والانفراج الاقتصادي وإعادة الإعمار.

والنصف المليء في كأس «الأزمة» أن هذا الخيار استطاع تجاوز تعقيدات «الأزمة» في كثير من الأحيان ونجح في تقليص مساحات الإرهاب إلى الحد الذي جعل التنظيمات المتطرفة تبحث عن ساحات أخرى، وكرّس عمليات المصالحات والتسويات (عدد المناطق التي شملتها المصالحة – وفق مصدر رسمي– بلغت أكثر من خمسين منطقة وهي مرشحة للارتفاع بوتيرة أسرع في العام الجاري).

والأهم أن تلك الإنجازات الصعبة تحققت ضمن العمل على مسارات متعددة ومتداخلة في وقت واحد: القضاء على الإرهاب وإعادة الأمن إلى المناطق الساخنة ومعالجة الأوضاع المعيشية والاقتصادية والأزمات اليومية:(الكهرباء والماء والوقود وغيرها)..

براغ: الحل السياسي في سورية لا يعني إلقاء السلاح أمام الإرهابيين

وكالات

وزير الخارجية التشيكي لوبومير زاؤراليك

أكدت تشيكيا أن حل الأزمة السورية سياسياً لا يعني إلقاء السلاح أمام التنظيمات الإرهابية، على حين طالبت المعارضة النمساوية بنزع الجنسية عن كل النمساويين الذين شاركوا في عمليات إرهابية في سورية.

وجدد وزير الخارجية التشيكي لوبومير زاؤراليك دعم بلاده لعملية حل الأزمة في سورية بطريقة سياسية، لكنه أوضح في مقابلة مع التلفزيون التشيكي، نقلت وكالة «سانا» مقتطفات منها أمس: إن ذلك «لا يعني إلقاء السلاح أمام تنظيم داعش وبقية التنظيمات الإرهابية، وإنما البحث عن أكبر تمثيل للمعارضة القادرة على الانضمام إلى الحل السياسي».

واعتبر أن الأزمة السورية هي «أحد أسباب الهجرة إلى أوروبا»، وعليه أكد أن الحل السياسي للأزمة في سورية هو الأساس كي تستطيع سياسة أوروبا الخارجية المساعدة على حل أزمة الهجرة.

وأعاد التأكيد مرة أخرى أن «الحل السياسي لا يمكن أن يكون من دون مشاركة الرئيس بشار الأسد».

وأشار الوزير التشيكي إلى أن سورية هي موضع اهتمام دبلوماسية بلاده، لأن تشيكيا هي الدولة الوحيدة التي تمثل مصالح الولايات المتحدة ودول أوروبية من خلال سفارتها في دمشق.

من جهة أخرى، أبدى زاؤراليك حذراً حيال النجاحات المتحققة في الحرب على داعش. وأقر أن الجهود الدولية لمكافحة التنظيم «تحقق نجاحاً الآن»، واستدرك قائلاً: «غير أن ذلك ليس مسوغاً للشعور بالفرح، لأنه مع فقدان داعش المزيد من الأراضي فإنه سيحاول القيام بعمليات إرهابية أكبر بما في ذلك في أوروبا» في إشارة إلى العمليات التي نفذها التنظيم العام الماضي في مصر وفرنسا ولبنان، بالترافق مع خسارته للأراضي أمام خصومه.

في فيينا، طالب زعيم حزب الأحرار النمساوي المعارض هاينز كريستيان شتراخه الحكومة النمساوية بمعاقبة كل النمساويين الذين شاركوا في عمليات إرهابية في سورية وإحالتهم على المحاكم وسحب الإقامات والجنسيات النمساوية منهم. وحذر شتراخه في حديث لصحيفة «النمسا أوستاريخ»، نقلت وكالة «سانا» مقتطفات منه، من تسلل الإرهابيين مع اللاجئين إلى النمسا وخطر ذلك على الأمن والاستقرار في البلاد، وشدد على ضرورة مراقبة الخلايا النائمة فيها وإغلاق المعاهد والمراكز الدينية المشبوهة.

واعتبر أن سياسة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بفتح الباب أمام المهجرين تسببت بـ«فوضى في المجتمع الأوروبي»، داعياً في الوقت ذاته الحكومة النمساوية إلى مراقبة الحدود بشكل متواصل للحد من تدفق اللاجئين وإلزام الاتحاد الأوروبي بتنفيذ اتفاقية دبلن في استقبال اللاجئين.

طائرات الركاب هدف إرهاب داعش القادم

وكالات

ذكرت صحيفة «ذي إندبندنت» البريطانية أن تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية يسعى إلى تطوير أسلحة قادرة على إسقاط طائرات الركاب المدنية.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن الصحيفة: إن خبراء الأسلحة لدى التنظيم يقومون بتطوير أسلحة قادرة على إسقاط طائرات الركاب المدنية. ويعتبر هذا ضمن النهج الإرهابي للتنظيم الذي لم يفلت منه لا البشر ولا الحجر. وتظهر لقطات بثت أن مسلحين من داعش في مدينة الرقة، معقل التنظيم في سورية، وهم يطورون بطارية حرارية محلية الصنع، على أن تستخدم في صواريخ أرض– جو، على حين قال خبراء إن هذه الأسلحة كانت بيد التنظيمات المسلحة لعقود، بيد أن تخزينها وتطوير البطارية الحرارية التي تعد ركناً أساسياً لتشغيل الصاروخ، هو في الواقع أمر بالغ الصعوبة والتعقيد. وتظهر لقطات الفيديو أيضاً مسلحين وهم يستخدمون تماثيل على شكل إنسان، بها أنظمة تنتج حرارة تعادل حرارة جسم البشر، ما يسمح للمركبات بالإفلات من أجهزة المسح الضوئي الأمنية المتطورة، وشن هجمات بالقنابل على أهداف عالية المستوى.

قلق يجتاح العالم

وأشار المختص في الشؤون الدفاعية كيم سينغوبتا، إلى أن «بعدما دخلت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في أفغانستان عام ٢٠٠١، أثيرَت مخاوف من أن صواريخ ستينغر التي قدّمها الأميركيون إلى المجاهدين الأفغان لإسقاط الطائرات الروسية، قد تستخدمها طالبان لضرب القوات الغربية». بيد أن مسلحي طالبان عجزوا عن إيجاد وسيلة لإعادة تفعيل بطاريات هذه الصواريخ ذات الزمن المحدود.

والاستشهاد بهذا المعطى التاريخي أراد منه المختص التحذير من نجاح خبراء تنظيم داعش بتطوير عملية تمكنه من استبدال هذه البطاريات، وما سيثيره من مخاوف كبرى.

ويخشى الآن في ظل توفر هذا النوع من البطاريات، أن يتمكن «داعش» من إعادة تشغيل آلاف الصواريخ التي أصبحت خارجة عن الخدمة، ويشار إلى أن الصواريخ الظاهرة في اللقطات قد تكون دقيقة بنسبة ٩٩ بالمئة بمجرد أن توجه نحو أهدافها.

الطائرة الروسية التي اسقطها داعش في سيناء